



النسج علي المسطحات الكرتونية لاستحداث لوحات نسجية متعددة المستويات قائمة علي التجريدية الهندسية

رسالة ماجستير مقدمه من
عتاب نبيل سيد أحمد أحمد
المعيد بقسم التربية الفنية
بكلية التربية النوعية - جامعة الفيوم

استكمالا لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير في التربية
- التربية الفنية- (نسج يدوي)

إشراف

أ.د. أحمد علي سالمان	د.سالي محمد شبل
أستاذ النسيج المتفرغ - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان	مدرس التصوير بقسم التربية الفنية - كلية التربية - جامعة عين شمس

٢٠١٢ - ١٤٣١ هـ - ٢٠١٢ م

ملخص البحث

عنوان البحث:

النسج علي المسطحات الكرتونية لاستحداث لوحات نسجية متعددة المستويات قائمة علي التجريدية الهندسية"

مقدمة:

جاء تطور الفن في العصر الحديث بما يصاحب هذا العصر من تغيرات ثقافية وحضارية وما جاء به من تطور هائل في العلوم والتكنولوجيا فمع التطور تزداد المعرفة، واستحداث نظم وحلول جمالية مبتكرة حتى يتمكن الفنان من تحديث عالمه بشكل دائم والخروج علي كل ما هو مألوف وتقليدي بحثا عن أبعاد فنية وتشكيلية جديدة تعالج قضايا التعبير والتشكيل برؤية جديدة تختلف عن القديم والتقليدي، وأصبح الفن موضعا لتجارب كثيرة خلال القرن الحالي حيث ظهرت مفاهيم واتجاهات مختلفة في الأساليب والتقنيات تحمل دلالات ومعالجات ذات طابع تكنولوجي مرتبطة بالتطور الصناعي، حيث جعلت الفنان في حالة دائمة من البحث والتجريب.

فقد تطورت المشغولة النسجية تطورا هائلا علي مر العصور حيث دخلت عليها تأثيرات جمالية وتشكيلية وفنية وتقنية متعددة كمقومات جديدة تثري المشغولات النسجية من حيث الشكل والمضمون، وخلال النصف الثاني من القرن العشرين خرج فنانين مجال النسيج بابتكارات نسجية تعادل في أهميتها ما توصل إليه الفن الحديث من ابتكارات جديدة للثورة علي كل ما هو تقليدي والخروج عن المألوف، حيث ظهرت العديد من تلك الابتكارات النسجية باستخدام خامات جديدة ومختلفة لعبت دورا بالغ الأهمية في إحداث التناغم الجمالي واكساب تلك الأعمال النسجية قيمة فنية وتشكيلية كبيرة، فقد تشعبت الخامات والوسائط التشكيلية وكثرت مجالاتها كنتيجة للنهضة التكنولوجية حيث أعطي الفن الحديث دروسا مباشرة في

التحرر من الخامات التقليدية الأكاديمية والاستجابة لخامات جديدة يمكن صياغتها في قوالب فنية فيها إبداع.

كما طلعت علينا اتجاهات معاصرة متعددة لتطوير المنسوجة اليدوية شكلا ومضمونا وتقنية ومن هذه الاتجاهات النسيج المرسوم، والمعلقات النسجية، والتوليف بين الخامات النسجية وغير النسجية في المنسوجة وإدخال الحركة الفعلية علي المنسوجة، واللوحات الفنية البارزة القائمة علي الاستغلال الجمالي البحت للخامات والتقنيات النسجية المتعددة غير التقليدية والتوليف بينها لإبراز الاتجاه التعبيري والجمالي للعمل النسجي.

ومن الاتجاهات التشكيلية المرتبطة بفن النسيجيات اليدوية هو استخدام الإمكانيات التشكيلية للمساحات الكرتونية لاستحداث لوحات نسجية متعددة المستويات، حيث يتعامل الفنان مع المساحات الكرتونية والتي تتسم بسهولة استخدامها، وتسديها والتشكيل عليها وسهولة تقطيعها بأكثر من شكل - مستطيل، مربع، دائرة، مثلث - كما أنها موجودة بصورة متوفرة في جميع الأماكن، ويستخدم فيه الفنان ما يحلو من خامات وأساليب تقنية حديثة برؤية مميزة يعبر بها عن تفاعله مع الفكر الفلسفي المرتبط بثقافة مجتمعه فجاء هذا التعبير في أشكال فنية وصياغات تشكيلية تحمل تجسيدا فلسفيا وفكريا جديدا للعمل النسجي.

لذلك تحاول الباحثة في هذه الدراسة استخلاص أو استبصار رؤية جمالية وفنية معاصرة للمشغولة النسجية اليدوية بالإفادة من المساحات الكرتونية وإمكاناتها التشكيلية والإفادة من التجريدية الهندسية لاستحداث تصميمات تصلح لعمل لوحات نسجية متعددة المستويات وذلك بهدف إثراء التشكيل الفني والجمالي للمشغولة النسجية الحديثة، بالإضافة إلي استثمار التراكيب والتقنيات النسجية الحديثة في تأكيد هذا التشكيل وإثرائه بالقيم الفنية والجمالية.